

شرح الكافي {}982{} سماحة الشيخ العلامة محمد بن حمود

الوائلي

محمد بن حمود الوائلي

قال فصل الشرط الثالث ان يسمي الله تعالى مر بنا في درس ليلة البارحة من شروط التذكية شرطان اولها الاهلية يعني ان يكون الذابح اهلا وعرفنا ان يكون مسلما ويجوز ان يكون كتابيا ولا يصح ان يكون وثنيا. ولكن ينبغي ان يكون عاقلا وليس شرطا ان يكون بالغاً - [00:00:02](#)

بل يكون عاقلا ولا يكون ايضا غائب الذهل كالسكران فان هذا النوع لا تجوز ذبيحته. وهناك من تسامح في هذا ايضا من العلماء فيها خلاف لكن هذا هو الرأي المشهور عند العلماء وهو مذهب الحنابلة وهو رأي اكثر العلماء رحمهم الله تعالى - [00:00:29](#)

الثاني الذي مر بنا ايضا في درس ليلة البارحة الالة الان ان تكون محددة. ما معنى محددة؟ يعني كما نقول مسنونة تسن يعني ذات حد لا تتعب الحيوان كما مرنا في الحديث ان الله كتب الاحسان على كل شيء فاذا قتلتم فاحسنوا القتلة واذا ذبحتم فاحسنوا الذبحة - [00:00:51](#)

احدكم شفرته يعني سكينه وليرح ذبيحته رواه الامام مسلم. ورأينا ايضا انه ومما كرهه العلماء ان يضجع الانسان الحيوان ثم يبدأ في سن سكينه في حدها ورأينا عمر رضي الله - [00:01:17](#)

تعالى عنه عندما ضرب ذلك الرجل الذي اخذ يسن سكينه يحدها وهو قد اضجع شاته ليذبحها ضربه بالعصا حتى افلته كذلك ذكر العلماء انه يكره للمسلم ان يذبح شاة او خروفا او جملا او بقرة امام مذبح اخر لانه يدرك ولكنه حيوان لا ينطق هذا من - [00:01:37](#)

باب الاداب الاسلامية وينبغي الا يفعل ذلك لا يأتي انسان ويقول هذا موجود في المسالخ وكذا نعم ينبغي تجنب هذا. لكن لو فعله ليس محرما لكن ربما في بعض الاماكن قد لا يستطيعون ذلك. لكن المسلم اذا استطاع لا ينبغي له ان يذبح ذبيحة امام اخرى - [00:02:06](#)

او ان يسن السكين امامه لانها تدرك ذلك وتعرفه قال لقول الله تعالى ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله هذا بدأنا فيه في درس ليلة البارحة وقلنا ايضا ان اقوال العلماء فيها - [00:02:29](#)

ولماذا نعرض لاقوال العلماء؟ لان الروايات عن الامام احمد ثلاثة. الرواية المشهورة في المذهب هي التفرقة بين العمد والنسيان فاذا تعمد الانسان ترك التسمية فلا يجوز الاكل من ذبيحته اما اذا سهى اي نسي فانه يجوز الاكل منها - [00:02:46](#)

اما بالنسبة لدليل العمد وهو قوله عليه الصلاة والسلام في حديث رافع بن خديج ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكن ليس السن والظفر والله تعالى يقول ولا تأكلوا - [00:03:07](#)

مما لم يذكر اسم الله عليه وانه لفسق وكلمة لك فسق هذه يحتج بها الذين يفرقون بين العمد والنسيان لانهم يقولون ان الله سبحانه وتعالى قال ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وانه لفسق - [00:03:25](#)

فالذين يقولون بالتفريق بين النسيان والعمد يقولون في الآية ما يدل على التفريق. لماذا قالوا لان الذي ينسى التسمية ويأكل منها لا تسمى ذبيحته فسقا وانما لا يطلق عليها ذلك وانما هذا يدخل في المتعمد لان هذا ما تعمد - [00:03:44](#)

والله سبحانه وتعالى يقول ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا واخطأنا والرسول صلى الله عليه وسلم يقول ان الله وضع الامتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه اذا الرأي الاول ان اتخذ وهذا هو رأي جمهور العلماء. يعني جماهير العلماء الائمة ابو حنيفة ومالك - [00:04:05](#)

احمد في الرواية المشهورة يقولون بالتفريق بين العامل والناسي فاذا تعمد الانسان ترك التسمية على الذبيحة فلا يؤكل لان الله تعالى يقول ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه. ما انهى - [00:04:28](#)

الدم وذكر اسم الله عليه فكل وهذا هو رأي الجمهور. الرواية الاخرى للامام احمد ان التسمية شرط دون تفريق بين عابد وناسي لان الاية اطلقت. ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه. وقبلها - [00:04:45](#)

الاية التي في سورة الانعام الايضا فقولوا مما ذكر اسم الله عليه ان كنتم باياته مؤمنين. وقوله عليه الصلاة والسلام ما الدم وذكر اسم الله عليه فقولوا وقالوا هذا الدالة عامة - [00:05:06](#)

القول الثالث ان التسمية سنة فلو ان الانسان تركها متعمدا فان ذبيحته صحيحة وهذا هو قول الامام الشافعي وهي ايضا رواية للامام احمد وحجة هؤلاء الحديث الذي اورده المؤلف وهو حديث في صحيح البخاري ان قوما حديثي عهد بكفر يعني قريب عهد - [00:05:25](#)

قريب العهد بالكفر كانوا يهدون عائشة تقول كانوا يهدون لنا لحما. فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم اناكل من فقال سموا وكلوا. قالت ولا ندري اذكروا اسم الله عليها او لا - [00:05:56](#)

وقال عليه الصلاة والسلام كلوا ماذا سموا الله وكلوا. هذا ايضا فيه حجة للذين يفرقون بين العمد والنسيان هو حجة لمن يفرق بين العمد والنسيان قالوا لان الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:06:11](#)

عندما يأتيهم ذلك اللحم مطبوخا او حتى مطبوخة او حتى مذبوحا ليطبخ يقول سموا الله وكلوا ما وجه الدلالة لمن يقول بالتفريق؟ واضحة من هذا الحديث لان التسمية ايها الاخوة على الطعام سنة يعني انت عندما تجلس - [00:06:30](#)

الطعام وتقول بسم الله التسمية هنا سنة اذا قول الرسول يقول كلوا سموا الله وكلوا بالنسبة للطعام وهو السؤال جاء واردا عن الذبيحة قالوا هذا دليل على ان لا تجب ماذا على الناس - [00:06:50](#)

لان ذبيحة الناس صحيحة قالوا لان التسمية على الاكل سنة وعلى القول بانها في الذبيحة واجبة تكون هنا نيابة سنة عن واجب والسنة لا تنوب عن الواجب لو ان انسانا ترك صلاة الظهر هل يمكن ان يصلي عنها سنة؟ الجواب لا - [00:07:14](#)

لو ترك واجبا من الواجبات هل يأتي بالسنة لهم؟ لا لا بد ان يأتي بالواجب الا الواجبات التي تجبر كما هو معلوم التي تجبر بسجود السهو كما لو قام الانسان من التشهد الاول فهو واجب ولكن لا يعود اليه الانسان اذا شعر اذا - [00:07:36](#)

شرع في القراءة او انه استقام قائما على الرأي الراجح ولكن لو كان قبل ذلك يرجع ومع ذلك لا يأتي به وانما يجبره بسجود السهو. والامثلة على ذلك كثيرة. اذا رأيت ايها الاخوة باختصار - [00:07:56](#)

هناك من يقول بان التسمية واجبة على العامل والناس ويستدلون بعموم الاية وبعموم الدالة ومنها ولا تأكل مما لم يذكر اسم الله عليه والحديث ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوا - [00:08:14](#)

القول الثاني انها تجب على العامد دون الناس فتسقط عن الناس وتصح ذبيحته وقد رأيت الى الاجابة على ذلك في قول الله تعالى فانه فسق ومن ينسى الذبيحة لا يكون ما فعله فسق من - [00:08:32](#)

نسي التسمية وكذلك قصة الاعراب او العربان الذين كانوا يهدون اللحم ماذا كما ذكرت عائشة رضي الله تعالى عنها وان الرسول امرهم ان يسموا على الطعام والطعام التسمية عليه سنة فلا يمكن ان تنوب عن واجب على القول بان التسمية انما هي عمد على - [00:08:52](#)

الناس والعامد ومن العلماء من حمل هذا الحديث على ماذا؟ على الناس. القول الثالث انها سنة ويستدلون بالحديث الذي اورده لان التسمية ماذا على الطعام سنة؟ فلا يمكن ان تنوب على التسمية على الذبيحة على القول بانها واجبة فهذا يدل - [00:09:15](#)

على ان التسمية سنة. ولا شك بان ارجح الاقوال في نظري هو ان التسمية واجبة مع الذكر ساقطة مع النسيان. وبذلك يمكن ايها الاخوة الجمع بين الدالة والجمع بين الدالة اولى من العمل ببعضها وترك البعض الاخر - [00:09:38](#)

وبخاصة اذا اخذنا بعمومات ادلة الشريعة الاسلامية فانها دائما تأخذ باليسر وبمراعات مصالح الناس وبالتخفيف عنهم وما اكثر الامثلة

التي مرت بنا وما سيأتي أكثر قال لقول الله تعالى ولا تأكلوا مما لم يذكر اسمه انتبهوا ايها الاخوة في بعض النسخ اللي هي المحققة جيدا فيها سقط وفيها ايضا تكرار - [00:10:00](#)

هنا الاية ليست موجودة فانتبهوا مع القارئ اليوم يعني نسخته اصح في درس هذه الليلة. هناك فيه كلام مكرر فتابعوه وهناك ايضا فيه الاية ساقطة هنا فينبغي ان ننتبه. نعم - [00:10:29](#)

قال وحديث رافع رضي الله عنه. حديث رافع بن خديجة الذي فيه ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوا قال فان تركها عمدا لم تحل ذبيحته وان تركها سهوا حلت - [00:10:45](#)

لما روى راشد بن سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ذبيحة المسلم حلال وان لم يسمي الله تعالى اذا لم يعتمد اخرجه سعيد رحمه الله هذا حديث مرسل ولذلك - [00:11:03](#)

كان معه رد والعلماء يتكلفون به لكن عندنا ادلة اخرى وهو ايضا نفسه ايضا تسنده الادلة الاخرى ما لم يعتمد وهذا تكلم عنه الحافظ ابن حجر اذكر فيفتح الباري وبين بانه مرسل جيد وله شواهد ايضا. وايضا نفس الاية وانه لفسق - [00:11:21](#)

وكذلك حديث عائشة الذي سيأتي ايضا هي فيها اشارات ودلالات على التفريق بين العمد والنسيان راشد بن سعد تابع يا شيخ نعم قال وعنه رحمه الله لا تسقط التسمية في عمد ولا سهو للاية والخبر للاية - [00:11:41](#)

التي هي ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه والخبر ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فان هذا ما انهر الدم جاء في اخر حديث رافع ابن خديج الذي سيأتينا ايضا سيذكر المؤلف في مناسبة طرفا منه في قصة البعير الذي ند - [00:12:04](#)

وهو حديث طويل ولكن المؤلف يجزئه ودائما كما ترون الكتاب متوسط فهو يأتي بمحل الشاهد وعنه رحمه الله تعالى لا تجب في الحاليين وهذا هو مذهب الامام الشافعي انها سنة - [00:12:23](#)

يعني لا تجب بالحاليين. ونفس التسمية ايها الاخوة اختلفوا فيها بالنسبة للوضوء مر بنا بعض العلماء يرى انها واجبة مطلقة. وهناك من يرى انها سنة وهناك من يقول هي واجبة مع الذكر ساقطة مع النسيان - [00:12:40](#)

قال وعنه رحمه الله لا تجب في الحاليين لما روي عن عائشة رضي الله عنها وارضاه ان قوما قالوا يا رسول الله ان قوما من الاعراب يأتون باللحم لا ندري وفي لفظ يأتوننا وهذه من الفاظ البخاري التي التي عندكم نعم - [00:12:56](#)

لا ندري ذكر اسم الله عليه ام لا؟ قال سمو انتم وكلوا. رواه البخاري ومحل الشبهة انها قالت كان حديث عهد بالاسلام وفي رواية حديث عهد بالشرك فكانت يعني تخشى من ذلك فماذا ارشدكم الرسول؟ انظروا الى يسر هذا الدين والى سماحته - [00:13:17](#)

وهي مطبقة ايضا في رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي صحبه الكرام. قال سمو الله وكلوا وانتهى الامر ما دخل معهم؟ ما شكلهم؟ كيف حالتهم؟ كيف يتعاملون؟ متى اسلم؟ لا - [00:13:40](#)

اهلا سم والله وكيل فارتفع الاشكال قال رحمه الله تعالى والمذهب الاول. والمذهب الاول الذي هو مذهب جمهور العلماء انها واجبة او شرط مع الذكر ساقطة مع النسيان. وهذا في نظري هو اوجه الاقوال واقربها وفيه جمع بين الادلة حتى لا نعطل بعض - [00:13:55](#)

ادلة ونعمل بعضها قال وان شك في تسمية الذبائح لان الانسان ايها الاخوة تعلمون بشر. احيانا الانسان يمسك بالذبيحة وربما يرتبك او يكون المكان او يكون الوقت يشغلها فينسى ان يسمي. فهل نقول ذبيحتك لا تجوز؟ لا - [00:14:18](#)

لكن ما ينبغي ان يكابر ويتعمد يعلم ويكابر ويقول لا حتى وان كان من الشافعية حتى الشافعية الذين يرون انها سنة او مثلا الرواية عن احمد يفضلون ان يسمي يستحبون التسمية وكل مسألة ايها الاخوة فيها خلاف - [00:14:38](#)

ينبغي البعد عن الخلاف. ورسول الله صلى الله عليه وسلم قد وضع لنا قواعد عامة. فقال عليه الصلاة والسلام دع من يريبك الى ما لا يريبك. كل شيء تشك فيه دعه اتركه جانبا اطرحه. وخذ بما تطمئن نفسك - [00:14:57](#)

اليه. ولذلك جاء في الاثر استفت قلبك وان افتوك وان افتوك احيانا تستفتي في موضوع وتجد فيه ترددا لا تجد الجواب قاطعا فلكي تطمئن نفسك ويرتاح فؤادك خذ بماذا؟ بما هو بعيد عن الخلاف فانت استفت نفسك. في هذا الامر وان افتوك وان افتوك - [00:15:17](#)

عليك ان تأخذ بما يعصبك في دينك. اذا هذا هو الذي ينبغي ان يفعله الانسان. نعم قال وان شك في تسمية الذابح حل لحديث عائشة

رضي الله عنه. الذي وهو في البخاري نعم. ولان حال المسلم تحمل على الصحة - [00:15:43](#)

كالذبح في المحل. ايضا انتبهوا للسخط. ولان حال المسلم تحمل على الصحة. وازيد ايضا والى ان هذا الحديث فيه دلالة واضحة على حسن الظن بالمسلم رأيتكم هذا من الدالة ايها الاخوة - [00:16:05](#)

التي يصلح ان يستدل بها على ان المسلم يحسن الظن باخيه المسلم. ما لم تعرف عنه منكرا ولم تشاهد اما مجرد ان يقال كلام قد يكون صحيحا وقد يكون غير صحيح او مجرد ريبة تقع في نفسك فلا ينبغي. وقبل ان تحسن الظن بالناس - [00:16:22](#)

يجب ان تحسن الظن بالله سبحانه وتعالى ولذلك اوصانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا يمت احدكم الا وهو يحسن الظن بالله سبحانه وتعالى فلا ينبغي ان يكون المسلم من اهل الجزع - [00:16:44](#)

ومن اهل اليأس والقنوط. والله تعالى يقول ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون. ولذلك يعقوب عليه السلام لقوة ايمانه وصدق يقينه بالله سبحانه وتعالى قال لا تيأسوا من روح الله - [00:17:01](#)

انه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون. اذا هذا هو واجب المسلم. ولذلك ينبغي ان نحسن الظن بالله سبحانه وتعالى دائما وان الانسان اذا دعا ووجد انه لم يستجب له مثلا - [00:17:19](#)

فعليه ان يحسن الظن بالله سبحانه وتعالى وليعد السبب الى نفسه. لانه ربما اذا قصر في استخدام ادوات الدعاء اما ان يكون ماذا مترددا غير موقنا بالاجابة؟ او ان الله سبحانه وتعالى ادخر لها ادخرا له في يوم لا ينفع فيه مال - [00:17:37](#)

ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم. وان الله سبحانه وتعالى يدفع عنه بها بلاء اعظم من ذلك. وهكذا الامثلة كثيرة ودائما ايها الاخوة ما اتجه عبد من عبيد الله الى الله سبحانه وتعالى الا كفاه الله سبحانه وتعالى كل - [00:17:59](#)

ورزقه من حيث لا يحتسب. ويسر امره وازال ما وقع فيه من كربة هذا امر مجرب ان فلنعد الى الله سبحانه وتعالى كما قال سبحانه ففروا الى الله. اذا كلما عاد المسلم الى الله وقوى ثقته بربه - [00:18:19](#)

وايمانه وانه هو القادر على كل شيء وانه هو الذي يعطي ويمنع وانه هو الذي يرفع ويخفض وانه الذي يعز ويذل فاذا امننت بذلك وايقنت به فثق بان الله سبحانه وتعالى لا يتخلى عنك - [00:18:39](#)

لان الله سبحانه وتعالى مولى المؤمنين. والله سبحانه وتعالى لا يتخلى عن عباده الصالحين. انا لننصر دروس لنا والذين امنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد قال رحمه الله والتسمية قول بسم الله. اه ما هي التسمية؟ ان تقول بسم الله ولك ان تزيد وتقول الله اكبر. ولك ان تقول اللهم - [00:18:59](#)

منك ولك لان من الذي وهبك هذا الامر؟ هو الله سبحانه وتعالى. وانت هذه الذبيحة تتقرب بها لمن؟ الى الله سبحانه. انت لا الله سبحانه وتعالى كما قال لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم - [00:19:24](#)

هي هذه التقوى. انت عندما تضع ذبيحتك. وتوجهها الى القبلة استحبابا. وتضع سكينك عليها وتقول بسم الله انت سميت بسم الله سبحانه وتعالى وقلت والله اكبر وهو لا شك اكبر من كل شيء وهو اعظم من كل - [00:19:44](#)

وايقنت بان الذي رزقك هذا الامر انما هو الله سبحانه وتعالى. وانت تطلب من الله تعالى الثواب. ولذلك ستنال ثواب ذلك لان ذلك من اعظم القربات التي تتقرب بها الى باريك بعكس الذين يتقربون الى الهتهم واصنامهم واوليائهم وما يفعلونه في الموالد - [00:20:04](#)

وغيرها بعض من يفعل ذلك في الموالد اولئك كما يذبحون يقولون في مولد الحسين ويذبحون للبدوي وغيره وامثلة وهم ممن ينتسبون الى الاسلام. هذه ايها الاخوة من الشرك الاكبر الذي ظلت فيه اقدام عدد من المسلمين في بعض البلاد - [00:20:29](#)

الاسلامية والحمد لله ان هذه البلاد خالية من ذلك ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يطهر جميع بلاد المسلمين من تلك الامور ومن غيرها حتى نعود للمسلمين هيبتهم وقيمتهم ومجدهم وعزهم - [00:20:49](#)

قال والتسمية قول بسم الله وان كان بغير العربية. حتى وان كان بغير الاعرابي ان استطاع ان ينطق بها يقول بسم الله مثل القراءة وان لم يستطع فانه يقولها بلغته ولانها تؤدي المعنى. وسيأتي كلام الاخرس بعد قليل. الاخرس هو لا يستطيع ان ينطق - [00:21:08](#)

لكن تجده يشير وستأتي قصة الجارية ونعلق عليها ايظا نعم قال وموضعها عند الذبح ويجوز تقديمها عليها عليه بالزمن اليسير. ما

معنى هذا الكلام يعني يقول المؤلف موضوع التسمية عند الذبح يعني اذا اردت ان تذبح اذا وضعت الذبيحة ارجعت اردت ان تذبحه
فقل بسم - [00:21:30](#)

لا والله اكبر ولو قدمت ذلك بقليل مثلا وانت متجه الى الذبيحة او سميت ووجد قاطع فهذا جائز كالحال بالنسبة للطهارة فبالنسبة
للطهارة تسمي ممكن ان تسمي قبل ان تأتي الى الصنوبر او الى الاناء لتتوطأ تقول بسم الله - [00:21:58](#)
نعم ولكن لا ننسى ايضا بالنسبة ماذا للوضوء وللذبح النية ايضا؟ لا ننسى النية وبخاصة بالنسبة للوضوء والصلاة التي كثيرا ما تكررت
وكررناها معنا قال وان سمي على الشاة وان سمي على شاة وذبح اخرى لم تبج. لان التسمية لم تقع عليها. يعني يمسك شاة عنده
قطيع من الغنم فسمى على واحدة - [00:22:19](#)
ثم غير نظره فسحب اخرى وذبحها هو ما سمي عليها اذا المؤلف يقول لم تحصل التسمية هنا قال وان سمي على شاة وذبح اخرى لم
تبج لانه لم يذكر اسم الله عليها - [00:22:51](#)

وان ثم على قطيع وذبح منه شاة لم تبج. لماذا؟ لانه لم يسمي على واحدة بعينه قطيع من الغنم عدد من الماشية او من الابل سمي
عليه ثم اخذ واحدة وذبح وما سمي عليها بعينها والمطلوب في التسمية ان يسمي عليها بعينها لا على مجموعة - [00:23:09](#)
نعم قال وان سمي على قطيع وذبح منه شاة لم تبج قال وان ثم على شاة ثم القى السكين واخذ اخرى او تحدث ثم ذبحها حلت لانه
سمى عليها. او طلب ماء او اتصل باحد على التليفون او غير ذلك. انشغل بامر - [00:23:32](#)
امر يسير فالفاصل هنا لا تأثير له. وتعلمون قضية الموالة هذه مرت معنا كثير. فيها احكام كثيرة منها ما يتعلق بالطهارة. ومنها كما
يتعلق بخاصة في الطهارة مرت بنا الموالة بين اعضاء الوضوء - [00:23:55](#)
وهو الا يؤخر غسل عضو حتى يجف الآخر قال وتقوم اشارة الآخر مقام تسميته. كسائر ما يعتبر فيه النطق. اه تعلمون ان الآخرس
ايها الاخوة اشارته معتبرة في ابواب كثيرة - [00:24:10](#)

وبخاصة ستأتي في المعاملات في الشهادات وفي باب القضاء وفي غيره. وفي الجنايات في اشياء كثيرة جدا وحتى في العبادة
ودليل ذلك ايها الاخوة حديث الجارية فان احد اصحاب احد اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء بجارية اعجمية -
[00:24:28](#)

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حضرها بين يديه فقال يا رسول الله ان علي عتق رقبة هل تجزئ هذه عن الرقبة؟ ماذا فعل
رسول الله؟ انظروا الى لطف رسول الله صلى الله عليه وسلم وسماحته ويسره وعدم ايضا تشدده في الامور - [00:24:50](#)
اتجه الى الجارية فقال لها اين الله واشارت الى السماء هي لا تتخلى لا تعرف اين الله قال من انا؟ قالت انت رسول الله يعني انت
رسول الله. قال ماذا قال؟ اعتقها فانها مؤمنة. رأيتم ان دين الله لا تكلف فيه - [00:25:14](#)
وليس فيه تنطع ولذلك الرسول صلى الله عليه وسلم يقول هلك المتنطعون ابغض الرجال الى الله الا الذ الخاصة اذا رجل يأتي بجارية
ويسأل رسول الله ما جلس يناقش حالها وكيف كانت؟ وهل تصلي؟ لا - [00:25:37](#)
ابدا اخذ بظاهر الامر فقال لها اين الله ولذلك يقولون بان الانسان ايها الاخوة يعني هذي مسألة تتعلق بالعقيدة ان الانسان لو ولد في
فلاة في مكان من الصحراء لا يعرف شيئا - [00:25:55](#)

ثم سئل اين الله؟ يعلم اين يدرك انه في السماء. ولذلك جاء في الحديث الصحيح كل مولود يولد على الفطرة رواه يهودانه او
ينصرانه او يمجسانه ولم يقل او يسلمانه. لان الاصل انه مسلم ملة ابيكم ابراهيم هو - [00:26:15](#)
رسمناكم المسلمين انا اقف عند هذه المسائل ولا اطيل فيها لابين لكم ايها الاخوة روح هذه الشريعة هذه الشريعة لو اننا نقلناها طرية
كما فيها من حكم واسرار الى غير المسلمين لا اقبلوا على الاسلام بلا شك - [00:26:35](#)
لعرفوا رونق الاسلام مكانة الاسلام وانه لا يساوي احد ولكن الناس ايها الاخوة ينظرون الى احوال المسلمين في الارض ومغاربها
هل ما يفعله كثير من المسلمين يلتقي مع الاسلام في تطبيقه؟ فانظروا - [00:26:55](#)
هؤلاء الذين كتبوا عن رسول الله واسفوا واذموا لو انهم عرفوا سيرة رسول الله لو اننا نقلنا سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم
اما فعلها عليه

الصلاة والسلام دون زيادة او نقصان - 00:27:13

كيف كان يتعامل مع الناس؟ كيف كان يتعامل مع اهل الكتاب لماذا لما نقل لكثير منهم ماذا قصة صلاح الدين الايوبي لما الصليبيون ماذا فعلوا بالمؤمنين من التقتيل والتنكيل؟ وصلاح الدين يتمكن من رقاب ماذا - 00:27:28

ما لهم عفا وصافح هذي كانت لها اثر في نفوس كثير منهم اذا ايها الاخوة نحن بحاجة الى ان نعرف سيرة نبينا نحن بانفسنا. ثم ننقلها الى ابنائنا الى تلاميذنا في المدارس فالاستاذ في مدرستي تأتية فرص فلماذا لا يستغلها ليعطي انموذجا صادقا عن - 00:27:48

رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن بعض اصحابه. ينقل لنا سيرة كيف كان يتعامل وقت الشرك مع المشركين؟ ولقب وكيف كان يتحمل اذى قومه؟ وكيف كان يعامل قومه؟ وكيف انهم قتلوا عمه واخرجوا كبده - 00:28:14

فتوى مع ذلك يقول ماذا؟ ارجعوا فانتم الطلقاء. ويقول لا تتربى عليكم اليوم. والامثلة كثيرة في ذلك اذا سيرة رسول الله بحاجة هي واضحة جلية ولكنها بحاجة ايها الاخوة الا ان نجليها الى ان ننقلها للعالم - 00:28:34

ولذلك لماذا كان الناس يدخلون في دين الله افواجا؟ لماذا لما كانوا يرون من الاسلام مطبقا يرون العدل واضحا جليا. ولما يأتي ذلكم الرجل العظيم الى عمر وهو نائم تحت الشازرة ماذا يقول؟ يقول له عدلت فامنت فتمت - 00:28:54

لانه لما عدل بين الرعية امن وحينئذ نام ولا يلزم من هذا ليس معنى هذا ان الانسان لا يأخذ بالحيلة لا فعمر رضي الله تعالى عنه قتل وابو لولة ولكن اين - 00:29:15

قاتله في اشرف مكان وهو يصلي بالناس اذا ايها الاخوة نحن بحاجة الى بدل نحن لا شك بحمد الله مما يسر قلوب المؤمنين انك لا تكاد تجد مؤمنا في مشارق الارض ومغاربها الا - 00:29:28

الا وقد اهتز قلبه ان عصر قلبه ايضا سال قلبه اسى ولوعة على ما سمع وقيل في رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا امر طيب.

ولكن نود ايها الاخوة ان نستغل هذه الفرصة. وان ندرس سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم غظة كما كان - 00:29:46
وان ننقلها الى ابنائنا وان نعرفهم فيها. لكي تنتشر بين الناس. ثم ننقلها بعد ذلك الى العالم ليعرفوا من هو محمد ابن عبد الله لقد اسلم من اسلم بعد ان عرفوا الاسلام - 00:30:06

الا ترون ان عددا من اكابر العلماء في الغرب اسلموا لماذا؟ عندما تعرفوا على بعض الاسرار في كتاب الله عز وجل وقلت لكم مرات في قصة ماذا قائد السفينة الفرنسي الذي كان يقود سفينة فاضطربت الامواج واخذت ترفع السفينة وتخفضها حتى - 00:30:24

ترك الناس الموت فبعد ذلك هو قد سمع بالاية التي في سورة النور او كظلمات يعني الله يصف اعمال المشركين او كظلمات في بحر لحي يغشاه موج من فوقه موج من فوقه سحب ظلمات بعضها فوق - 00:30:48

بعض الى اخرج يده لم يكده يراها. ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور. ماذا قال؟ القبطان. قال ركب محمد البحر؟ قالوا لا قال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. واقعة حصلت. رأى امواج البحر انظروا وصف القرآن - 00:31:06

او كظلمات في بحر لحي غميق وهذا كان في البحر الابيض وهو تنطبق عليه. يغشاه موج من فوقه موج من فوقه سحب ظلمات بعضها فوق بعض اذا اخرج يده لم يكده يراها. ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور - 00:31:27

اذا نحن بحاجة ايها الاخوة ان ننقل الاسلام والا يأخذنا مثلا الاندفاع والتهور الم تروا ان عددا من شباب المسلمين اساءوا الى الاسلام بسبب تصرفهم هل لما يقتل المسلمون الابرياء؟ وحتى غير المسلمين من اهل الذمة والمعاهدين دون ان يكون لهم ذنب عندما يقتلون. والله قد - 00:31:46

نهى عن ذلك ونهى عنه رسوله. هل هذه صورة صادقة؟ هم يقولون هذا هو الاسلام. هم لا يقولون هؤلاء ناس شذوا وانحرفوا ولا يعرفون خوارج يقولون هؤلاء هم المسلمون. ولا تنسوا ايضا بان اعداء الاسلام اكثروا من اصدقائه. وهم يستغلون هذه المناسبات -

00:32:12

ويحاولون ان يرجفوا على المسلمين. ولذلك الله تعالى يقول ولن ترظى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم اذا علينا ايها الاخوة ان نستفيد من دروسنا التي تمر بنا في انفسنا ونطبقها ونطبقها على اولادنا اخواننا اصدقائنا جيراننا - 00:32:33

انقلها للمجتمع كما كنا نقول في الحج. مسلم عندما يأخذ دروسه في الحج ينبغي ينقلها الى اهليه واصحابه واهل بلده هو الذي ينبغي
لا ينبغي للمسلم اذا رجع ان ينتكس ان كان يرتكب بعض المنهيات كالذين يطوفون حول القبور وغيرها - [00:32:56](#)
اذا ايها الاخوة دين الله يسر هذا الدين العظيم والله لو اننا رأيناه حق الرعاية وادركنا لبه وطبقناه على انفسنا ونقلناه صورة صادقة
جلية للعالم لاقدم كثير من الناس على الاسلام فالناس في حيرة - [00:33:16](#)
لكنهم بحاجة الى من يبين لهم ذلك قال وتقوم اشارة الاخرس مقام تسميتي كسائر ما يعتبر فيه النطق خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى
الجنة - [00:33:37](#)